

• بهلوان •

أنا بهلوانُ الحقول
تعلمت أرجوزة الموت في صمتها والغناء
بجيبى صكوكُ الشياطين، في القلب جوع الرحيل
أنا زارع السمسمة المرفوق النخيل
بنيتُ السواقي التي تُرجع الماء للنهر،
قطعتُ لحمي الترابيَّ (لحمي بحانوتكم لا يباع)
سأحكي لكم قصة من حقول الرضاع
تلهت بها صبية شائخون، وأضحكتُ منها الحواكيرَ،
فجرت دمع العيون